

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - قسم المعاملات - 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

صالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اه نستمر في درسنا بارك الله فيكم لكن قبل ذلك قبل ان نشرع في السلم الربا اجمالاً ينقسم الى قسمين - [00:00:20](#)

ربا في القروض في الديون ربا الديون ربا القروض. وربا في البيوع الذي درسناه هذا ربا البيوع. ربا البيوع اما ربا فضل او ربا نسيئة. او ربا يد هذا ربا بيع. لاحظ معي نحن نقول باع باع صاعا منبر. بصاع من شعير - [00:00:40](#)

الى اجل باع بيع باع صاعا من بر بصاعين من بر بيع باع صاعا من بر بصاع من بر وتفرقا ولم يتقابضا. هذا بيع هذا يسمى ربا البيوع لكن ربا - [00:01:10](#)

القرض هذا اشد وهو ربا الجاهلية. وذلك ان تقرض شخصا ارضا ثم ما تشترط عليه ان يرد القرض بزيادة. واضح؟ فمثلا تقرضه عشرة اصع منبر على ان يردها خمسة عشر صاعا. او تقرضه عشرة اصع من بر الى شهر. فاذا جاء الشهر انتهى - [00:01:30](#)

نهاية الشهر قلت له اما ان توفي واما ان ترابي ان تزيد. وايزيدك في المدة. هذا ربا القلوب وهو اقبح واشنع من الربا الاول. لانه ربا اهل الجاهلية. وهو الذي - [00:02:00](#)

ذكر في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة لانهم كانوا كلما حل الموعد قالوا لمن عليه الدين اما ان تدفع واما ان نزيدك في المدة وتزيد في الدين الذي - [00:02:20](#)

واضح؟ ترابي. فهمت؟ هذا الربا ربا القرض. ليس خاصا بالنقد والمطعون في كل شيء. يعني حتى لو اقترب منك على سبيل المثال قلما. واشترطت ان يرده ان يردهما قلمين هذا ربا فضل هذا رب. ثوب اقترض ثوبا بشرط ان يرد ثوبين - [00:02:40](#)

في بقر اقترض كتابا بشرط ان يرد كتابين ربا قرض. اذا ربا القرض ليس خاصا والنقد بل في جميع الاموال. فهم؟ فهم؟ جيد. الحمد لله. نشرع الان في عقد جديد له شروط خاصة. وهو عقد مهم. اظن لا نستطيع ان نكملة طويل الى حد ما - [00:03:10](#)

لكن الدرس القادم ان شاء الله نكملة ونذكر ايضا بعض المسائل المعاصرة المتعلقة بهذا العقد. هذا العقد هو عقد السلام ودل على مشروعية السلم القرآن الكريم والسنة النبوية واجماع العلماء. اما القرآن الكريم يقول - [00:03:40](#)

الله عز وجل في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوا قال سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما نزلت في السلم. هذه الاية نزلت في - [00:04:00](#)

السلام. وفي الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد الناس يسلمون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلم فليسلم في كيد معلوم - [00:04:20](#)

او وزن معلوم الى اجل معلوم. واجمع العلماء على مشروعية هذا العقد. عقد السلم في الاصل لو تجري على القواعد ينبغي ان يكون ممنوعا. لماذا؟ لان السلعة غير معلومة بل قد تكون السلعة غير موجودة اصلا. فانا عندما اقول مثلا اسلمت اليك بكذا وكذا من الدراهم

- [00:04:40](#)

في مائة صاع من الارز تسلمني اياه الى شهر رجب واضح؟ الارز هذا قد لا يكون اصلا ما زال سيزرع. ثم يحصى ثم يأتي الارز. فهم ولا لا؟ اذا هو في الحقيقة - [00:05:10](#)

لو تجري على القواعد هذا بيع معدوم. بيع شيء ليس موجودا. اذا تجري على القواعد يقتضي النبي عليه الصلاة والسلام ممنوع لكن الشريعة الاسلامية اجازته للحاجة. حاجة من حاجة من؟ حاجة البائع وحاجة المشتري وحاجة المجتمع. حاجة البائع وحاجة -

00:05:30

حاجة المجتمع. نفترض على سبيل المثال عندي مزرعة ارز. وهنا مثلا الاستاذ الحسين هذا هو تاجر ارز. فيأتي الاستاذ حجاج ويقول اسلمت اليك في مئة صاع من الارز. بكذا وكذا وقدر الارز كذا وكذا وصفته كذا وكذا تسلمني اياه الى شهر رجب الى رجب. قبلت تم

00:06:00 - عقد السلام

بيني وبينهم. انا احتاج الى سيولة نقدية. لماذا؟ لازرع الارض. زراعة الارض تحتاج الى سماد تحتاج الى عمال تحتاج الى مكائن ولا املك السيولة النقدية التي تقوم بعملية الزراعة فانا استفيد توفر السيولة النقدية التي سيعطيني اياها المسلم هذا - 00:06:30 مسلم المشتري لانه المسلم هذا سيقدم لك ماذا؟ رأس المال. اذا انا استفدت. وهو استفاد ايضا ماذا استفاد؟ الغالب في هذا العقل

عندما يشتري سلعة موصوفة في الذمة انه يشتريها - 00:07:00

برخص واضح؟ اذا استفاد هو رخص الثمن. استفدت انا الحصول على السيولة واستفاد هو رخص الثمن. جيد؟ ماذا استفاد المجتمع؟ استفاد المجتمع ان هذا التاجر عندما يبيع لهم سيرفع السعر قليلا ليحقق ربحا. واضح؟ وبالتالي هذا الرفع لا يضر المجتمع بخلاف ما

00:07:20 - لو

كان التاجر يشتري بسعر مرتفع فانه عندما يبيع سيرفع السعر اكثر ويتضرر المجتمع. اذا تجويد عقد السلام فيه مصلحة للبائع

ومصلحة للمشتري ومصلحة للمجتمع وبالتالي نقول ان جواز عقد السلم على خلاف الاصل. ما معنى - 00:07:50

كلمة الاصل هنا ما معنى كلمة الاصل هنا؟ على خلاف الدليل. لا ليس على خلاف الدليل. ها ما معنى الاصل هنا؟ على خلاف القاعدة

المستمرة فان القاعدة المستمرة منع ما فيه غرر. لكن السلم جوز على خلاف الاصل - 00:08:20

اذا ما هو السبب؟ السلم عقد على موصوف في الذمة بلا لفظي الصنم او السلف. عقد على موصوف بالذمة بلفظ السلم او السلف انتبه

مع السلم ما هو؟ عقد على موصوف في الذمة نكتب عقد - 00:08:40

موصوف في الذمة. بلفظ السلم او السلف. لما اقول عقد على موصوف في الذمة. اي ان السلام لا يكون على معين. فلا ان اقول لك يا

استاذ محمد اسلمت اليك في هذا الكتاب. هذا معين. اسلمت اليك في هذه السيارة. هذا معين في هذا - 00:09:20

الثوب هذا معين. السلم محله ما كان موصوفا في الذمة. واحد. اثنين قال بلفظ السلف او السلف فعند الشافعية يتعين هذا اللفظ

للسلم. فلو عقد بلفظ البيع هذا ليس يا سلام فهمتم؟ لو عقد بلفظ البيع هذا ليس سلاما وهذا عند الشافعية مبني على قاعدة ان العبرة

- 00:09:50

غالبا في ماذا؟ بالالفاظ. الغالب المعتبر الالفاظ وليس المعاني والمقاصد. العبرة في الالفاظ عند غالبا وليس المعاني والمقاصد. فهم ولذلك قال الشافعية اظنه البلقيني رحمه الله تعالى ثلاثة عقود عند الشافعية لابد فيها من لفظ خاص. من لفظ خاص ليس لفظ فقط.

لفظ خاص. ما هي - 00:10:20

عقد النكاح فيقول زوجتك يقول انكحتك. لو قال جعلت ابنتي شريكة حياتك. ما ينفع. لا يصح. لو قال جعلت ابنتي ايش هي؟ نقول

يعني رفيقة دربك ما ينفع. فهمتوا ولا لا؟ لابد زوجتك انكحتك. جيد؟ السلم لابد فيه من لفظ - 00:10:50

التلاميذ او السلف الكتابة بين السيد والعبد لابد فيه من لفظ كتابة. جيد لكن انظر معنا في البيع لو تراجع الدرس الماضي في البيع

قال البيع ممكن تقول بعثك ملكتك هذا بكذا وكذا جعلته لك كذا وكذا خذه بكذا وكذا صح؟ واسع الامر - 00:11:20

لكن هنا لفظ خاص في السلام والسلف. اذا هذا هو عقد السلام. من خلال هذا العقد عندنا انا والاستاذ انا والاستاذ حسين بيننا عقد

جيد عقد سلامة هو تاجر يريد مني مائة صاع من الارز - 00:11:40

واعطاني راس المال. راس المال نقول على سبيل المثال عشرة مليون ربيع. اذا هذا العقد يتضمن كم اركان؟ خمس اركان عندنا

شخص يسمى مسلم بكسر اللام. وعندنا شخص اخر اسمه مسلم اليه. وعندنا - 00:12:00

شيء ثالث اسمه مسلم فيه. وعندنا رأس مال وعندنا صيغة. كم هذه خمسة ماذا تسمى هذه الخمسة؟ اركان السلام. من المسلم؟ انا او هو؟ من المسلم المشتري من هو المشتري؟ انا او هو في المثال هو اذا المسلم هو المشتري. المسلم - 00:12:20
هو المجتهد. لماذا سمي المسلم مسلماً؟ اولئك الذين يكتبون في الكتاب يحط في الكتاب ثم ضيق في الكتاب. انا تأكد عندما تريد ان تدرس لن تستطيع ان تفهم ما كتبت. خذ لك دفتر دفتر خاص. هذا الدفتر يتبعه فتح المعين. دفتر فتح المعين. حشي في الدفتر -

00:12:50

اكتب درس السلام هذه فوائد درس السلام. بعدين لما تحضر مستقبلاً ان شاء الله وتدرس الكتاب. تدرس درس السلم تفتح صفحة السلم. تقرأ الفوائد من هذا الدفتر. اما انك تحشيه في الكتاب ثم تحشيه في كتاب ثم تحشي في الكتاب. سيتلف - 00:13:10
ولن تفهم شيئاً. واضح؟ خذ لك دفتر خاص بفتح المعين. دفتر خاص بنيل الرجاء. دفتر خاص بالمقدمة الضرورية. دفتر خاص بالفية بن مالك دفتر خاص شكراً سلم الاخضري تمام خذ الدفتر خاص بكل شيء تمام اما انك تحسب الكتاب ليس - 00:13:30
طريقة عملية. ولذلك انا استطيت ان احضر مثلكم. احضر هكذا وحشي في كتاب معي ثلاث نسخ. من فتح المعين. اربع نسخ عندي. من فتح المعين اكتب هنا لان عندي تعليقات كثيرة. اكتب هنا ثم بعد ذلك القي الدرس من هنا. جيد؟ وهذا الذي افضل لك بعدين -

00:13:50

في المستقبل وقفت على فائدة زائدة كتبتها في الاعلى في اعلى الدفتر في يبقى هذا نظيفاً ليس متسخاً واضح السهبان هكذا. تمام. ان شاء الله في الدرس القادم يكون عندك دفتر خاص بفتح المعين. ليس جامع العلوم والحكم فيه كل شيء. فقط - 00:14:10
معين دفتر خاص. اثنين للرجاء دفتر اخر خاص. كل مادة دفتر خاص بها. تمام. اذا اركان السلام ايش هي قلنا من المسلم؟ المشتري؟ المشتري هذا مسلم صح؟ مسلم او كافر مسلم. مسلم ها؟ ليس مسلم يعني ضد الكافر مسلم. تمام - 00:14:30
تمام لماذا سمي مسلماً؟ لماذا سمي مسلماً؟ لانه يسلم رأس المال في العقد مسلم لابد ان يسلم رأس المال في العقد. مسلم. هذا ماذا يسمى؟ البائع. مسلم اليه اذا من هو المسلم اليك؟ هذا هو البائع. طيب في المثال ما هو المسلم فيه؟ مئة صاع - 00:14:50
رز راس المال عشرة مليون ربيع صيغة. اسلمت اليك في عشرة مليون اسلمت اليك بعشرة مليون ربي في مئة لصاع من ارز تسلمني اياها مثلاً في او الى اول رمضان مثلاً الى اول - 00:15:20

جيد قال قبلت تم السلام. اذا عرفنا الان كم مسائل؟ اربع مسائل. واحد تعريف السلام اثنين مشروعية السلام. ثلاثة ان السلامة على خلاف الاصل. اربعة اركان السلام هذه كم مسائل؟ اربع مسائل. انظر ماذا قال. قال وشرط في بيع موصوف في ذمة - 00:15:50
ويقال له السلم يقال له له اسمان. الاسم الاول السلم. والاسم الثاني لماذا سمي سلماً؟ لماذا سمي؟ ايش هذا؟ لا بأس. انتهى دها نعم موجودة. لا بس اجلس هنا لماذا سمي السلام سلماً؟ سمي السلم سلماً؟ شكراً. لماذا سمي السلم سلماً؟ لان رأس - 00:16:20
يسلم في مجلس العرب. طب لماذا سمي السلم سلفاً؟ لان غسل مالي مقدم والسلف هو المتقدم. السلف هو المتقدم يقال هنالك سلف وخلف. الخلف المتأخرون والسلف المتقدمون. فلما كان رأس المال يقدم في مجلس العقد - 00:17:00
سمي سلفاً. واضح؟ فقال هنا وشروط في بيع موصوف في الذمة. ويقال له السلم مع الشروط المذكورة في البيع ايش الشروط المذكورة في البيت؟ ان يكون طاهراً منتفعاً به مقدوراً على تسلمه مملوكاً للعاقل الا الرؤيا - 00:17:30
هنا لا يشترط الرؤية بالسلام. ولذلك قال مع الشروط المذكورة للبيع غير الرؤية. جيد واحد الان سيعدد لك الشروط هو في الحقيقة عدى كم شروط؟ انظر كم شروط خمسة هذا الاول كل واحد - 00:17:50

اكتب واحد اثنين ثلاثة جيد. ويبقى الكتاب نظيف. ضروري يبقى الكتاب نظيف. قال هنا واحد قبض رأس ما معين او في او في الذمة في مجلس خياره. وهو قبل تفرق من مجلس - 00:18:10

عقدي ولو كان رأس المال منفعة وانما يتصور تسليم المنفعة بتسليم العين كذلك وحيوان ولمسلم ولمسلم اليه قبضه ورده لمسلم ولو عن دينه انتبه معي. بدأ باول شرط. هذا الشرط يتعلق بماذا؟ من الاركان الخمسة. يتعلق - 00:18:30
هذا باي شرط باي ركن تعلق هذا الشرط باي ركن تعلق هل يتعلق بالمسلم؟ هل يتعلق بالمسلم يتعلق المسلم فيه يتعلق برأس المال

يتعلق بالصيغة. بماذا يتعلق؟ ها؟ بالايش ايش قال؟ ايش قال هنا بارك الله فيكم؟ قال الشرط الاول قبض رأس المال. ايش يتعلق؟
براس المال براس المال. هنا - 00:19:00

براس المال. رأس المال هذا انتبه معي. رأس المال هذا قد يكون. قد يكون معين وقد يكون في الذمة وقد يكون منفعة. قد يكون المال معين. هنالك عقد السلام بيني وبين الاستاذ حسين. رأس المال كم - 00:19:30

عشرة مليون روبية هذه عشرة مليون روبية. هذه انظر تعيين هذه هذا معين. تعيين من طرق معرفته الاشارة هذه عشرة ملايين روبية. هذا رأس مال معين. لكن صيغة اخرى بيني وبين الاستاذ حسين قال اسلمت اليك بعشرة ملايين ربي في ذمتي. في - 00:20:00

مائة صاع من ارز. عشرة ملايين روبية فين؟ في ذمته. هل هذا معين؟ في الذمة. يصح او لا يصح نعم يصح بشرط ما هو؟ اننا قبل ان نتفرق يسلمني اياها. فلا نتفرق من مجلس العقد - 00:20:30

الا وقد تم التقابض. ممكن ان يرسل شخصا مثلا الى بيته يأتي بها ويأتي بها ويتم التسليم في مجلس العقد هنا رأس المال كانت الذمة وليس معيناً. يصح؟ نعم يصح. لكن - 00:20:50

لابد من التقابض في مجلس العقد. سواء لابد من التقابل في مجلس العقد. سواء كان رأس المال في الذمة او كان رأس المال معيناً في الحالتين لابد من التسليم في مجلس العقد. اتضح هذا ولا لا؟ طيب - 00:21:10

سورة الثالثة اذا كان رأس المال منفعة كيف يعني ما صورتها؟ صورتك التي انتبه معي استاذ حسين يريد مني مئة صاع من ارز. كم تدفع؟ كم رأس المال؟ قال قال رأس المال انني اعطيك منفعة داري مدة سنة - 00:21:30

يمكن ان تسكن في الدار مدة سنة تنتفع بالدع مدة سنة. رأس المال اعطيك منفعة سيارتي شهر رأس المال مثلاً عنده سفينة في البحر اعطيك منفعة ليس ليست سفينة ليست دار ليس المنفعة فقط اعطيك - 00:22:00

منفعة سفينتي مدة سنة. فهمت ولا لا؟ رأس المال ما هو الان؟ منفعة. يصح او لا يصح؟ نعم يصح يصح اه جميل يصح. طيب كيف اقبض المنفعة؟ كيف سيقبض المنفعة؟ كيف ساقبض - 00:22:20

قال العلماء قبض المنفعة يكون بقبض العين التي هي محل المنفعة. فاذا كانت المنفعة متعلقة بالسيارة فانه لابد ان يسلمني السيارة في مجلس العقد. واذا كانت المنفعة متعلقة بالدار فلا بد ان يتم التسليم للدار في مجلس العقد. واذا كانت المنفعة متعلقة بالسفينة - 00:22:40

الباخرة فلا بد ان يسلمني اياها في مجلس العقد. فتسليم المنفعة يكون بتسليم العين التي هي محل المنفعة. اذا رأس المال يصح ان يكون منفعة. نعم. ويصح ان يكون في الذمة نعم ويصح ان يكون معيناً. ولابد في الحالات الثلاث من قبضه - 00:23:10

في مجلس العقد سواء كان معيناً او كان في الذمة او كان منفعة جيد فهمنا هذا جميل. ما ينفع. ما ينفع حفظك الله. لابد ان تسلم في مجلس العقد العين التي تتعلق بها المنفعة تسلم في مجلس العرب. ولذلك لا يجوز ان يؤجل رأس المال في السلام - 00:23:40

لانه اذا اجل رأس المال بالسلام يكون من باب بيع الدين بالدين. المسلم في دين صح؟ فاذا كان رأس المال دين ايضاً كان من باب بيع الدين بالدين وهو باطل. فهتمم علي؟ ولذلك اول - 00:24:10

كل شيء حتى ان صاحب الزباد جعل اول شرط او ثاني شرط ان يقبض في المجلس سائر الثمن. قال الشرط كونه مجزاً وان يقبضاً في المجلس سائر الثمن. اي جميع الثمن. فهتمم؟ جميل - 00:24:30

بقي عندي صورة نفترض انا والاستاذ حسين عندنا عقد سلام لا باس يا استاذ ها؟ طيب استاذ حسين يريد مني مئة صاع من ارز. كم قيمته؟ عشرة مليون روبية جيد عشرة مليون روبية يجب ان يدفع عيني كم الان؟ عشرة مليون روبية فقال لي يا استاذ لبيب لي - 00:24:50

له دين علي قدره عشرة مليون ربيع. فالدين الذي لي عليك هو رأس مال السلام واضح الصورة او لا؟ واضح الصورة. الدين الذي لي عليك هو رأس مال السلام. يصح - 00:25:20

يصح. هل يصح ان يكون رأس مال السلام؟ الدين الذي على المسلم اليه يصح او لا يصح؟ لا يصح. لانه لابد من قبض وهنا اختل شرط القبض. فهتم؟ اذا لا يصح ان - [00:25:40](#)

يكون رأس مال السلم الدين الذي على من؟ المسلم اليه. لا يصح. جيد؟ اذا رأس المال قد يكون معيناً ولا بد من تسليمه في مجلس العقد قبل التفرق. او في ولا بد من تسليمه في مجلس العقد قبل التفرق. او منفعة ولا بد من تسليم العين التي هي محل المنفعة في - [00:26:00](#)

مجلس العقد هي انظر الان ماذا قال شوف ايش قال وشرط وشرط في البيع موصوف في الذمة ويقال له السلم مع الشروط المذكورة للبيع غير الرؤية يعني غير شرط الرؤية فلا يشترط - [00:26:30](#)
قال واحد قبض رأس مال سيكون لك انواع رأس المال معين هذا رأس المال الاول النوع الاول راس مال معين او في الذمة هذا النوع الثاني. متى يتم التقابض؟ متى يتم القبض؟ متى يتم - [00:26:50](#)
القبض قال في مجلس خيار. يعني في مجلس العقد لان مجلس الخيار هو مجلس العقد. لان الخيار متى ينتهي؟ متى خيار المجلس متى ينتهي؟ بالتفرغ. اذا لما قال في مجلس خيار اي في مجلس العقد. لان خيار المجلس - [00:27:10](#)
ينتهي بالتفرق او بالتحويل. واضح؟ قال قبض رأس مال معين او في الذمة في مجلس وهو وهو الضمير يعود في قوله وهو ايش؟ الى مجلس الخيار وهو اي ومجلس الخيار قبل - [00:27:30](#)
التفرق من مجلس العقد. قبل التفرق هذا يسمى مجلس خيار. جيد. ثم قال ولو كان رأس المال منفعة هذه غاية يعني حتى ولو كان رأس المال منفعة فلا بد من التسليم في - [00:27:50](#)

مجلس العقد. هذا المقطع يفيدك مسألتان. المسألة الاولى ان المنفعة يصح ان تكون رأس مال في السلام. المسألة الثانية ان تسليم المنفعة لابد ان يكون في مجلس العقد يأتي السؤال كيف يتم التسليم للمنفعة؟ الجواب بتسليم العين التي هي - [00:28:10](#)
حل المنفعة هيا انظر ماذا قال ولو كان رأس المال منفعة وانما يتصور الناس سيعطيك الصورة سورة تسليم المنفعة واضح يا شيخ ديماس سيعطيك صورة تسليم منفعة. قال وانما يتصور تسليم المنفعة - [00:28:40](#)
بتسليم العين. اي عين؟ ها؟ اي عين؟ العين التي هي محل المنفعة. لو كانت المنفعة ركوب السيارة اذا بتسليم السيارة. اذا كانت المنفعة سقنا الدار. اذا بتسليم الدار. اذا كانت المنفعة الحمل على الباخرة على السفينة اذا بتسليم - [00:29:00](#)
فيها واضح؟ قال وانما يتصور تسليم المنفعة بتسليم العين. ثم اعطاك مثال كدار وحيوان. يعني لو كانت المنفعة سقنا الدار اذا بتسليم الدار. اذا كانت المنفعة ركوبه حيوان تسليم الحيوان الذي هو محل الركوب. جيد؟ انتهت المسألة. انتهى الشرط. الان بعض المسائل المتعلقة بالشرع - [00:29:20](#)

قال تم الاستاذ حسين تم العقد بيني وبينه وسلمني عشر ملايين روبية. اخذت العشرة ملايين روبية انا ايش الان اسمي؟ انا ايش؟ مسلم اليه وهو ايش؟ مسلم. اعطاني عشرة ملايين روبية. اخذته - [00:29:50](#)
ثم قتل يا استاذ حسين جزاك الله خيرا في ذمتي دين لكم قدره عشر ملايين ربي يتفضل هذا سداد الدين. يجوز او لا يجوز؟ نعم يجوز. فاردها له اداء لدين علي. ما في مشكلة - [00:30:10](#)
هذي صورة صورة ثانية. اخذت العشرة ملايين الروبية. التي هي ثمن ايش؟ الارز المئة الصاع. وبعد ذلك قال لي الاستاذ حسين انا احتاج الى قرض. هو يحتاج الى قرض. قلت له تفضل. هذا قرض عليك. قد تم عرض السلام - [00:30:30](#)
هل انا ارد له المال لكن بصفة اخرى. تمام؟ فارده اما سداد دين واما قرض سورة الثالثة اعطاني الثمن عشرة ملايين رقية ثم قلت له استاذ حسين انا هنا لا اجد مكانا احفظ المال. يمكن - [00:30:50](#)
اجعل المال هذا وديعة عندك. وديعة لا بأس فوضعت المال عندهم وديعة. يجوز هذا؟ نعم يجوز هذا. اذا هنا لاحظ معي ان المال عاد اليه لكن بصفة اخرى يجوز؟ نعم يجوز. انظر ماذا قال. ولمسلم - [00:31:10](#)
اليه انا قبضه اي قبض المال. ورده لمسلم. هذا المسلم. تمام ولو عن دينه سواء رده عن دينه سواء رده اقراظا له. ارضا له يعني

اعطاه قرضا تمام او رده كوديعة ايا كان يجوز هذا. جيد؟ الشرط الثاني - [00:31:30](#)

قال وكون المسلم فيه ديناً. هذا الشرط واضح من التعريف. المسلم فيه ما هو المسلم فيه السلعة التي هي في المثال ايش؟ مئة صاع من ارز. شرط المسلم فيه ماذا؟ قال ان يكون ديناً. لماذا؟ لان عقد السلمي انما - [00:32:00](#)

لبيع موصوف في الذمة. شرع للديون للذينية. موضوعه الدينية. فقال وكون مسلم فيه ديناً في الذمة. سواء انتبه سواء كان حالاً او مؤزلاً فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى قالوا ان السلم ينقسم الى قسمين الى سلم مؤجل - [00:32:30](#)

وصل من حال. الى سلم مؤجل وسلم حال. سلم المؤجل هذا هو الذي جاءت فيه الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا اذا تدايتم بدين الى اجل مسمى. وهو الذي جاء في الحديث النبوي - [00:33:00](#)

والشريف من اسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. طيب من اين جاء فقهاؤنا الشافعيين الحال؟ قالوا مقياس الاولى اذا كان يجوز السلم مؤجلاً فمن باب اولى انه - [00:33:20](#)

يجوز حالاً. طيب نسأل بقية المذاهب هل توافقون على السلم المؤجل؟ قالوا بالاجماع. طيب هل توافقون على السلام الحال؟ لا احد الا الشافعية. لماذا؟ قالوا لان اننا لا نحتاج الى السلم الحال. نعقد بعقد البيع. لماذا بالسلام؟ وهو حال. واضح؟ لماذا نعقد بالسلام وهو

- [00:33:40](#)

الشافعية قالوا نعقد اولاً مستند الجواز قياس الاولاد. ثانياً عقده بصيغة السلام لاننا لا نصح ببيع الغائب. الشيء الغائب لا نصح ببيعه. اذا يعقد بصيغة البيع اذا يعقد بعقد البيع لا يصح لانه غائب. طيب كيف تعقدونه؟ قالوا نعقد بصيغة السلام. لان صيغة السلم

تصح مثل هذه الصورة - [00:34:10](#)

فهمتم علي ولا لا؟ جيد؟ والديك هنا قال وكون مسلم فيه ديناً في الذمة حالاً كان او مؤجلاً. لانه الذي وضع الذي وضع له لفظ السلام بانه ايش هذا لانه؟ اي لان الدين هو الذي وضع له لفظ السلام. اي ان لفظ السلام - [00:34:40](#)

وضع لما كان في الذمة لما كان ديناً في الذمة. وبالتالي لا يتعلق بالمعين. فلو قلت اسلمت اليك في هذا هذا لا يصح لانه معين. اسلمت اليك في هذه السيارة هذا لا يصح. لانه معين. اسلمت اليك في هذا الكتاب لا - [00:35:10](#)

لانه معين وموضوع عقد السلام ما كان ديناً في الذمة لا في المعينة. جيد؟ فقال هنا وكون وكون مسلم فيه ديناً في الذمة حالاً كان او مؤجلاً. لانه الذي وضع له - [00:35:30](#)

ولفظ السلام انتبه معي لهذا المثال. انتبه لهذا المثال. قال فاسلمت اليك الفا. في هذه العين او هذا في هذا ليس سلماً. المثال الاول اسلمت اليك الفا في هذه ليس سلماً لماذا؟ معين اسلمت اليك الفا في هذه العين في هذا الثوب في هذا الكتاب هذا ليس -

[00:35:50](#)

معين قال اسلمت اليك هذا في هذا كيف؟ اسلمت اليك هذا القلم هذا الكتاب يصح ولا يصح؟ لماذا لا يصح؟ اين الاشكال؟ الاشكال في قلبي هذا القلم او الاشكال في قوله في هذا الكتاب اين الاشكال؟ ها اين الاشكال؟ في هذا - [00:36:20](#)

كتاب لان في هذا الكتاب هو المسلم فيه. المسلم فيه هذا لا بد ان يكون في الذمة. اما بهذا القلم هذا ورأس المال رأس المال يصح ان يكون معيناً ويصح ان يكون في الذمة ما في مشكلة. في رأس المال سواء كان معيناً او في الذمة ما في - [00:36:50](#)

مشكلة المشكلة فين؟ المشكلة بارك الله فيكم في المسلم فيه. هذا لابد ان يكون في الذمة. تنبهتم قال قال وكون مسلم فيه ديناً في الذمة حالاً او مؤجلاً. لانه الذي وضع له لفظ - [00:37:10](#)

سلام فاسلمت اليك الفا في هذه العين او هذا في هذا ليس سلماً لانتفاء الشر. ايش الشرط الذي انتفع الدينية الدينية هذا الشرط الذي انتفع. تمام؟ ولا بيعاً. ايضاً ولا يصح بيعاً - [00:37:30](#)

لاختلال اللفظ ساكتب الصيغة كالتالي الصيغة كالتالي اسلمت اليك هذا القلم بهذا الكتاب. قال قبلت. قال الشافعية هذا لا يصح هذه الصيغة لا يصح. لا يصح ان يكون سلماً ولا يصح ان يكون بيعاً. طيب اذا قلنا لا يصح - [00:37:50](#)

سلماً لماذا؟ ها؟ ها؟ لان لان المسلم فيه ماذا؟ معين ليس في الذمة واضح؟ والسلم انما وضع لما كان في الذمة. لما كان ديناً في

الذمة. هذا تعليل كونه سلم - 00:38:50

ايش علم عندكم؟ ايش قال عندكم؟ قال ليس سلما ليش؟ لانتفاء الشرط اذ الشرط ان يكون في الذمة. طيب. وليس بيعة لماذا ليس بيعة؟ لماذا ليس بيعة؟ قال ايش التعليم؟ لاختلال اللفظ. ايش معنى اختلال اللفظ - 00:39:10

في في بعض في بعض الشروح الاخرى ها قالوا لاختلاف اللفظ بالفاء وهنا قال لاختلال اللفظ قال قال الفقهاء هذا اللفظ اوله يخالف اخره. كيف يخالف؟ اوله اسلمت يعني - 00:39:30

اخره بهذا الكتاب يعني معين. واضح؟ فاختل اللفظ. لان انه مات ناف بين كونه سلما وبين كونه معيناً فلا يصح بيعة ولا يصح سلماً. فلا يصح تباعاً لاختلال اللفظ. لان هنالك منافاة بين اوله واخره. ولا يصح سلماً لما علمتم من انتفاء الدينية - 00:39:50

جيد طبعا لا يصح سلماً قطعاً في المذهب. ما معنى قطعاً؟ بلا خلاف. ولا يصح بيعة على الاظهر. يعني في خلاف لكن المعتمد لا يصح. اذا هذه السورة لا تصح لا سلام - 00:40:20

ولا باين لا هذا ولا هذا. فهمتم؟ انظر التي بعدها اشقاء. قال ولو قال اشتريت منك ثوبا صفته كذا وكذا بهذه الدراهم. اين اكتبها؟ هنا. نمسح ايش قال؟ اشتريت منك ثوبا - 00:40:40

اشتريت منك ثوبا ايوة صفته كذا وكذا بهذه الدراهم. اشتريت منك ثوبا صفته كذا وكذا بهذه الدراهم. هذا استلم او لا لا لماذا لا؟ ليس فيه لفظ السلام. اذا هذا ليس سلماً. لماذا؟ لاننا قلنا - 00:41:10

في بداية الدرس عقد السلم لابد فيه من لفظ خاص. اسلمت اسلفت. اذا ليس السلماً. طيب من حيث اللفظ نقول من حيث اللفظ ليس سلماً. طيب هل هو بيع؟ المعنى - 00:41:40

المقصود بيع واضح حصل خلاف هل هو بيع او لا؟ انظر ماذا قال؟ قال هنا ولو قال منك ثوبا صفته كذا بهذه الدراهم. فقال بعتك. كان بيعة عند الشيخين نظراً للفظ لان فيه اشترى وفيه بعتك. اذا نظر الامام النووي وقبل - 00:42:00

الامام الرافعي الى اللفظ فقالا هذا بيع. واضح؟ نظراً لماذا؟ للفظ وقلت لكم قبل المذهب عند فقهاءنا الشافعية جانب اعتبار الالفاظ. على جانب اعتبار المعاني. قال كان بيعة عند الشيخين نظر اللفظ وقيل ايش هذا وقيل - 00:42:30

وقيل سلم. اي انه سلم. نظراً للمعنى. لانه ايش قال صفته كذا وكذا. ثوبا شوف غير معين ثوبا صفته كذا وكذا. من حيث المعنى قالوا سلام سلمون لكنه ضعيف. ليس هو المعتمد. وقيل سلم نظر للمعنى واختاره جمع محققون - 00:43:00

لكنه ليس المعتمد. المعتمد ما قاله الشيخان الرافعي والنووي انه بيع. يقول طيب لو خليناه خليناه سلم في فرق. اه في فرق. لو جعلته سلماً لا بد ان يسلم جميع المال في مجلس العقد. لو جعلته بيعة لا يشترط ذلك. لو جعلته سلماً لا يصح - 00:43:30

فيه خيار الشر لان السلم لا يدخله خيار الشر. لو جعلته بيعة جاز فيه خيار الشر اذا هنالك احكام تترتب اذا جعلته سلم تترتب احكام لا تترتب لو جعلته بيعة - 00:44:00

فهمت ولا لا؟ فلا تظن ان خلاف المسألة لفظي. يعني اجعله سلمان اجعله بيعة الامر واسع. لا. اذا جعلته سلماً تترتب احكامه منها ان يسلم جميع المال في مجلس العقد. ومنها انه لا يدخله خيار الشر. واذا جعلته بيعة - 00:44:20

ترتبت احكام اخرى فهمتم علي؟ فلا يشترط ان يسلم جميع المال في رأس في مجلس العقد ويدخله خيار الشر نعيد قراءة المسألة. ولو قال اشتريت منك ثوبا صفته كذا بهذه الدراهم. فقال بعتك كان بيعة عند - 00:44:40

شيخين نظراً للفظ. وقيل سلم نظراً للمعنى واختاره جمع محققون. الثالث الان الشرط الثالث ترقمون بعدي او مرقم في الكتاب. مرقم في الكتاب وجيد اي طبعة هذه؟ الشيخ ماجد العموي رقمها - 00:45:00

جزاه الله خير. بقية الطبقات مرقم هذولاً. لا. جزاه الله خير الشيخ ماجد. قال هنا قال الثالث وكون المسلم فيه لاحظ هو يتكلم عن المسلم فيه وكون المسلم فيه مقدوراً على تسليمه فيه محله بكسر الحاء. محله - 00:45:20

اي وقت حلوله. اي ان يقدر على تسليمه في وقت حدوده. قال فلا يصح في منقطع عند المحل كالرطب في الشتاء. الرطب في الشتاء غير موجود نادر صح؟ مثل بعض الفواكه مثلاً فاكهة المانجا تأتي في ايام في السنة - 00:45:50

ليست في جميع السنن موجودة. وبالتالي لو اسلم في فاكهة المنجا في ايام انقطاعها نقول لا يصح السلام لانها في هذه الايام نادرة. كذلك الرطب في الشتاء لو اسلم في رطب يسلم له في الشتاء نقول لا - [00:46:20](#)

والسلام لماذا؟ لانه عند حلول وقت التسليم يكون منقطعاً. يكون غير موجود واضح؟ ولذلك قال وقوم المسلم فيه مقدورا على تسليمه في محله بكسر الحاء. اي وقت حلوله لا يصح في منقطع عند المحل كالرطب في الشتاء. الرابع هذا نتركه ان شاء الله عز وجل - [00:46:40](#)

في الدرس لا بأس تأخذه نأخذه نترك الخامس لا بأس نترك الرأء نأخذ الرابع ونترك الخامس لأن الخامس فيه تفصيل طويل الرابع قال وكونه وكونه كونه منع. ماذا؟ كونه ماذا؟ مم - [00:47:10](#)

كون المسلم فيه معلوم قدر. انتبه كون المسلم فيه ايش؟ معلوم حتى ترتفع الجهالة. نحن في مثالنا ماذا قلنا؟ كم مقدار المسلم فيه؟ مئة صاع معلوم قدر. قال وكونه معلوم قدر بكين في المكين. او - [00:47:30](#)

وزن في موزون او زرع في مزروع. القماش هذا. كيف يعرف مقداره بالزرع. كم زراع؟ صح؟ بالزرع. او عد في المعدود قال بكيل في المكين مثل الارز. كيل. مثل اللوز. كي. مثل الزبيب. كيسميس - [00:48:00](#)

كي طيب قال او وزن في الموزون مثل الرمان وزنه. واضح لانه كبير عدا اذا يكال واضح يحصل تجاف ومسافات فراغات واضح؟ ولذلك الاضبط في الرمان الوزن. الافضل في الرمان والبالذنجان والبقاء - [00:48:30](#)

العظمة فيه الوزن. وبعدين هنا سيقول لك هل يجوز ان يكال الموزون وان يوزن المكينة او لا يجوز؟ في السلم يجوز بخلاف ما مر معنا في الربا. لا. يجوز. لان العبرة معرفة القدر. لكن في - [00:49:00](#)

هناك جانب تعدي. فهمنا؟ قال هنا. وكونه معلوم قدر بكيد في مكين او وزن في موزون او زرع في مزروع مثل ايش الزرع؟ قماش. تمام؟ او عد في معدود مثل ايش؟ الحيوان. اسلمت اليك في شاتين. شاتين. صفته - [00:49:20](#)

هما كذا وكذا وكذا. في خمس شياه في عشر شياه في عشرين شاة هل يصح السلام الحيوان او لا يصح مذهب الشافعية والمالكية ان السلم يصح في الحيوان. وقال الحنابلة - [00:49:50](#)

لماذا؟ قالوا لان الحيوان يكثر التفاوت والاختلاف فيما بينها. فلا تنضب فلا يصح السلم عندهم في معتمد المذهب. عند الحنابلة لا يصح السلم في الحيوان. وان كان عندهم رأي اخر يقابل - [00:50:10](#)

احمد قوي انه يصح السلام في الحيوان. لكن المعتمد عندهم انه لا يصح السلام في الحيوان. قال هنا وكونه معلوم قدر بكيل فيما او وزني في موزون او زرع في مزروع او عد فيه معدود ثم قال. وصح في نحو جوز - [00:50:30](#)

معروف الجوز صغير ها ولوز معروف اللوز مثل فول سوداني ايش يسمى لكم اول مرة. ها؟ كثير عندكم جدا. تمام؟ وصح في نحو جوز ولوز بوزن لاحظ معي وصحى ما الذي صح؟ فاعل صح؟ السلم وصح السلم وصح السلم في نحو جوز ولو - [00:50:50](#)

بوزن الاصل ان الجوز واللوز هذا يوزن او يكال. الاصل انه يكال. الاصل انه يكال لكن قال يصح بالوزن الذي ذكرته لكم فيصح هنا معرفة القدر في السلم في الموزون كي لا. في المكيل وزنا يصح - [00:51:20](#)

لكن في الربا لا بد من التماثل بمعيار الشرع. كينا في المكين وزنا في الموسوم. قال وصح في نحو جوز لو وزن بوزن وموزون بكيد. يعد فيه ضابطا. اي ويصح ان يوزن - [00:51:40](#)

وعفوا ويصح ان يكال الموزون يصح ان يكال الموزون اذا كان الكيل يضبط اذا كان الكيف اذا كان الكيف لا يضبط مثل الرمان. الرمان لا ينضب بالكيد. اذا تكيل رمان يوجد فراغ - [00:52:00](#)

تضع رمان بجانبها يوجد فراغات فلا ينضب. مثل المنقا كبيرة هذي عرفتھا مثل بطيخ مثل واضح؟ هذه لا تنضب بالكيد لوجود التجافي والفراغ فيما بينها. اذا هذه لا يضبطها الكيل فيتعين فيها الوزغ. يتعين فيها الوزن. ولدك هنا قيد الكلام فقال وموزون بكيل يعد - [00:52:20](#)

الكيل فيه ضابطا هذا معنى العبارة. ومكيل بوزن. ثم قال ولا لا يجوز في بيضة ونحوها. لا يجوز السلام في بيضة. بيضة واحدة

سيذكر وزنها لا يجوز السلام. ليش؟ لان هذا يؤدي الى قلة او الى ندرة المسلم فيه - 00:52:50

يعني مثلا تقول اسلمت اليك في بيضة وزنها مئة جرام. مم. ان تجد بيضة بوزن مئة جرام هذا قد تبحث في القرية كلها لا تجد. قد

تجد تسعين مية وعشرة. عرفت خمسة وتسعين مية جرام هذا فيه صعوبة - 00:53:20

واضح؟ لكن لو قال مثلا اسلمت اليك في بيضات دجاج. تمام؟ في بيضات دجاج وزنها كيلو ما في مشكلة وزنها كيلو يعني مجموعة

بيض دجاج. وزنها كيلو هذا ممكن يضبط. لكن بيضة - 00:53:40

هكذا هذا قد يؤدي الى ندرة المسلم فيه. تمام؟ وليك انظر ماذا قال. ولا يجوز اي السلام في بيضة ونحوها. تمام؟ ولا يجوز اي السلام

في بيضة ونحوها. لانه يحتاج الى ذكر جرمها - 00:54:00

مع وزنها جرمها مع وزنها تقول وزن البيضة كذا وكذا. وذلك اي ذكر الوزن يورث ان يؤدي الى عزته اي الى قلة. عزة بمعنى ايش؟ قلة.

من عزة عزي عزونا عزي عزوه. بالفتح او بالكسر. بالكسرة. عايضة يعزه. تمام - 00:54:20

قال فيورث عزة الوجود اي ندرة الوجود. فهتمم؟ هذا تنمة الشرط الرابع نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على

سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:54:50

- 00:55:10